الحوار الوطني الجنوبي.. مرحلة تاريخية لرسم ملامح دولة الجنوب

ما علاقة الحوار باستعادة الجنوب وبناء مؤسساته الدستورية؟

«الأمناء» خاص:

منذ تشكيل المجلس الانتقالي الجنوبي في مايو 2017م والذي رسم ملامح وشكل جديد لتناول القضية الجنوبية على أسس واضحة تشمل مشاركة جميع أبناؤها، دون اقصاء طرف، وخاض الانتقالي معركة كبيرة، ضد حملات الأعداء واطراف غزو الجنوب في 94م، الذين سعوا بكل شراسة لاذكاء صراعات الجنوبيين القديمة ومحاولة ارباك مساع لملمة البيت الجنوبي الواحد على اختلافَ المفاهيم والرؤى، وقد سعى فريق الحوار الجنوبي الخارجي والداخلي على مدى السنين الماضية، على جمع الجنوبيين على اهداف وأسس يتفق عليها جميع الجنوبيين لأجل الوطن والهوية واستعادة الدولة الجنوبية بحدودها المعترف بها دوليا.

الحوار الجنوبي يرسم مستقبل دولة الجنوب

لقد عمل فريق الحوار الجنوبي كخلية نحل وتمكن من عقد 200 لقاء مع مختلف المكونات والاشخاص سواء السياسية او المدنية او الثقافية، وهي أشمل عملية حوار في التاريخ السياسي الجنوبي.

ويريد المجلس الانتقالي من خلال هذا الجهد الوطني الي تكوين حالة من التوافق ازاء الخطوات المرحلية التي يتبعها الجنوبيين في المسار السياسي، والي تكوين حالة شعبية وجماهيرية، تؤمن ايمانا عميقاً بالاهداف المستقبلية للجنوب، وبالقضية التي ناضل من اجلها الجميع كلا من موقعه ومكانه.

ومن خلال الجهود المبذولة من قبل فريق الحوار واللقاءات اتت ثمارها ولم يختلف عليها أي جنوبي، عكست مدى تماسك الجنوبيين، على الرغم من محاولة اعداء الجنوب تفريق مايجمع الجنوبيين، وشكلت ملامح واهداف أبناء الجنوب التواقين لإستعادة هوية ودولة الجنوب، والاتفاق على العيش تحت مظلتها بما يحفظ لهم عيشهم الكريم ومستقبل ابناؤهم، سوى بنظام فدرالي او غيره، وهذا التناغم والتوافق يفتح ابواب واسعة نحو أستعادة الدولة، ورسم ملامحها التي حاول اعدائها طمسها من الخارطة، والشيء الجميل انه لاتوجد جماعة عرقية او دينية مؤدلجة في الجنوب ترى احقيتها بالارض فجميعنا، متفقون على هويتنا ودولتنا، بمختلف انتمائتنا فالأول والأخير حزبنا وجماعتنا هي دولتنا الجنوبية المنشودة، دون اختلاف او تباين لوجهات النظر.

الأمر الذي جعل من الأعداء التقليل من شأن خطواتنا هذه التي قطعناها، بهدف ابقائنا في مربع معمعه، لا ندري اين اتجاهنا، وقد فشلوا في جميع الوسائل والطرق، لابقاء الاختلاف والتباعد فيما بيننا.

أستعادة الجنوب وبناء مؤسساته الدستورية

تشكل على عاتق المجلس الانتقالي حمل لواء الجنوب والسير به نحو بر الأمان، وقد حقق إنشاء فريق حوار داخلي وخارجي، لحظة فارقة في التاريخ الجنوبي، وقد عمل الفريق على اذابة الجليد وازاحة التراكمات التي صنعتها ايادي آثمة في طرق الجنوبيين، وبهذا تعد هذه الخطوات انتصارا نحو بناء مؤسسات الجنوب الدستورية، وبناء جيش موحد قوي قادرٍ على حماية الأرض بجميع حدودها المعروفة برياً وجوياً وبحرياً، وقد اثبتت المواقف والتحديات مدى استطاعة المجلس في بناء جيش ولاؤه لله ثم الوطن، لا ينتمي الى أي قبيلة ولا تفرقه المسميات والنعرات، وقد اثبت جدارته في دفاعه عن حياض الجنوب، على مستوى حربه ضد المليشيات الحوثية المدعومة من إيران، والعناصر الإرهابية التي تعيق الأمن والاستقرار، قد شهد الغرب بكفاءة ونجاح الجيش والأمن الجنوبي في دحر الإرهاب الذي قد شكل عائقا كبيرا امام نظام صالح الذي كان مدعوم من عدة دول.

الحوار الوطني الجنوبي.. فرصة تاريخية سياسية قائمة على ثوابت وطنية

الأمناء متابعات:

يشهد الجنوب، مرحلة سياسية جديدة عندما يُعقد الحوار الوطني الذي يتزامن مع مرحلة فارقة يمر فيها الجنوب بواحدة من أهم مراحله التاريخية.

الحوار الوطني الجنوبي يعتبر ثمرة من ثمار السياسات الجنوبية الحكيمة التي ينخرط فيها الجنوب سعيا لمواجهة التحديات اعتمادا على رص الصفوف الوطنية وتشكيل جبهة صامدة تجمع الجنوبيين على حد سواء على قاعدة وأرضية ثابتة وهي قضية الوطن والشعب العادلة.

المجلس الانتقالي أولى عناية كبيرة واهتماما فائقا بالحوار الجنوبي، وحظيت الجهود والتحركات والاجتماعات التي عقدها فريق الحوار الجنوبي على مدار الفترات الماضية، باهتمام بالغ من قِبل الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي، ما أتاح المناخ الملائم ليمضي الحوار إلى الأهداف المنشودة.

الحوار الوطني الذي اجتمع على أهميته الجنوبيون، له العديد من الثوابت الرئيسية والتي من بينها التمسك بالالتفاف وراء المجلس الانتقالي باعتباره الممثل الشرعي والوحيد للشعب الجنوبي وقضيته العادلة، وتفويت الفرصة عن قوى الشر والإرهاب الساعية للمساس بهذه الحقيقة الدامغة.

أهمية الحوار الوطني الجنوبي تتجلى كذلك في التوقيت الزمني، باعتبار أن الجنوب يمر حاليا بواحدة من أهم مراحله التاريخية والفارقة في مسار استعادة الدولة، وهي مرحلة مليئة بالتحديات وصنوف الاستهداف وفي مقدمة ذلك محاولة شق الصف الجنوبي ومحاولة إثارة الخلافات بين المكونات الوطنية.

الحوار الوطني يفتح الباب أمام القوى السياسية الجنوبية لأن تنضم بقوة ومتانة إلى الصف الوطني، لا سيما أن المناخ السياسي الحالي يتيح مجالا لمناقشة أي تباين في الرؤى، وهو أمرٌ يبدي المجلس الانتقالي انفتاحا عليه طالما أن الأرضية المشتركة هي قضية الشعب العادلة وحقه في استعادة الدولة.